



**فعالية تصميم طلاب الصف الخامس الابتدائي للأفلام
الكرتونية في تحصيلهم الدراسي وزيادة الدافعية نحو مادة
اللغة العربية**

**The effectiveness of the design of cartoon films by fifth
grade students in their academic achievement and increasing
motivation towards the Arabic language subject**

إعداد

محمد السيد عبد الوهاب طرباي
Mohamed El Sayed Abdel Wahab tarbay

معلم اللغة العربية - مدرسة القوق الحلقة الثانية - دولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/ejev.2023.284740

٢٠٢٢ / ١٢ / ١٥

استلام البحث

٢٠٢٣ / ٢ / ٤

قبول البحث

طرباي ، محمد السيد عبد الوهاب (٢٠٢٣). فعالية تصميم طلاب الصف الخامس
الابتدائي للأفلام الكرتونية في تحصيلهم الدراسي وزيادة الدافعية نحو مادة اللغة
العربية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،
مصر، ٧(٢٦) فبراير، ٢٠٣ - ٢١٦.

<http://jasg.journals.ekb.eg>

فعالية تصميم طلاب الصف الخامس الابتدائي للأفلام الكرتونية في تحصيلهم الدراسي وزيادة الدافعية نحو مادة اللغة العربية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر فعالية تصميم طلاب الصف الخامس الابتدائي للأفلام الكرتونية على تحصيلهم الدراسي وزيادة الدافعية نحو مادة اللغة العربية، وتكونت العينة من (١٨) طالباً بالصف الخامس الابتدائي بالإمارات العربية المتحدة، وتم القياس القبلي، ثم تم تطبيق الجلسات القائمة على التصميم الإلكتروني، ثم تم التطبيق البعدي، وتوصلت الدراسة إلى تحسن مستوى التحصيل الدراسي والدافعية نحو مادة اللغة العربية.

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of designing cartoon films by fifth grade students in their academic achievement and increase their motivation towards the Arabic language subject. Then the post application was done, and the study found an improvement in the level of academic achievement and motivation towards the subject of the Arabic language.

المقدمة :

من الواضح والجلي دور التكنولوجيا في جميع مناحي حياتنا، ومن هذه النواحي، الناحية التعليمية حيث ظهر دور التكنولوجيا جلياً في مجال التعليم بشكل عام وبدأت تتنافس الدول حول أفضل الطرق التكنولوجية في التعليم، ومن أكثر الطرق التكنولوجية المنتشرة هي استخدام الوسائط المتعددة كالوسائط السمعية والبصرية، حيث يتم إدخال الصوت، والصورة، وفيديو في الرسوم المتحركة لتسهيل المناهج على الطلاب، حيث يستقبلها المتعلم بحواسه، ثم يقوم بتخزين معلوماته وذلك يعزز مبدأ التعلم المستدام.

لذا فمن الضروري استحداث طرق واستراتيجيات حديثة لتدريس اللغة العربية بعيداً عن الطرق التقليدية المتبعة لتطبيق التكنولوجيا التي تجعل المعلم هو المصمم وهو الملحن والعنصر الأبرز في العملية التعليمية لذلك كان من الضروري استحداث طرق تعتمد على الطالب وتجعله المصمم والمحرك الأول للعملية التعليمية ومن هذه الطرق تصميم الطالب لأفلام كرتونية تعبر عن خياله القصصي .

وتحتل الرسوم المتحركة أولى اهتمام المتعلم فهي تقدم كل ما يحبه من عالم ساحر وقصص جذابة تتمحور أحداثها في أجواء الخيال لذلك يجذب لهذه الرسوم بشكل كبير (الشديفات ٢٠٠٦) .

هذا وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة أبو سهمود (٢٠١٨) إلى أن الرسوم المتحركة تعد وسيلة مهمة للتأثير على شخصية المتعلم، حيث صياغة الأحداث والألوان الواقعية تجذب انتباه المتعلم وتقدم مثيرات متعددة وبذلك يضمن تعلمًا متكاملًا.

وقد أوضح السرساوي أن توظيف التكنولوجيا في جميع المجالات ومن بينها المجال التعليمي يسهم في زيادة إمكانات المتعلمين وقدراتهم الفكرية والإدراكية (السرساوي، ٢٠١٩).

ويرى الباحث أن أسلوب تدريس القصة القصيرة والمسرحيات المدرسية لا يمنح الطلاب الشغف والمتعة التي هي من أهداف وضع هذه المناهج الأساسية لذلك كان من الضروري اتباع طريقة تمنح المتعة والتعلم معا ومن أكثر الأمور إمتاعاً تصميم الكرتون الذي تربي عليه أبنائنا الطلاب ، فدائماً ما يتابع الكبير والصغير الأفلام الكرتونية ويشعرون بمتعة غامرة .

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة للخوض في مدي فاعلية تصميم الطلاب للأفلام الكرتونية على تحصيلهم الدراسي والدافعية نحو مادة اللغة العربية، لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة القوع الحلقة الثانية .

مشكلة البحث:

من المتعارف عليه أن القصة القصيرة تتسم بوحدة الانطباع التي تحدثه لدى القارئ ؛ لذلك للقصة أثر نفسي كبير على القارئ والكاتب فما بالك إذا كانت في سياق رسوم كرتونية متحركة تخيل مدى الشغف لسماعها.

ومن خلال عمل الباحث معلماً للصف الخامس واجهته بعض التحديات عند تدريس القصة القصيرة منها ضعف التأليف القصصي عند الطلاب وعدم القدرة على استخدام الحوار القصصي وتطبيقه كما أن اللغة المستخدمة في العرض أو الكتابة تميل إلى العمومية بشكل كبير وعدم قدرة كثير من الطلاب على الكتابة الموسعة للقصص .

هذا وقد حثت العديد من الدراسات على استخدام الأفلام المتحركة في التعليم كما أوصى مؤتمر (تقنيات التواصل الحديثة ودورها في رعاية التعلم الفعال على إجراء المزيد من البحوث والدراسات على استخدام الرسوم المتحركة في الأفلام بشكل عام (خريسات، ٢٠١٩)

من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية الأفلام الكرتونية على تنمية تحصيل الطلاب الدراسي والدافعية نحو مادة اللغة العربية، حيث كان هناك كثير من

فعالية تصميم طلاب الصف الخامس الابتدائي للأفلام الكرتونية..... محمد طرباي

الطلاب يخلون من عرض قصصهم أمام الطلاب وتنمية قدرتهم على الإلقاء وتحسين الحالة النفسية لطلاب الصف الخامس بمدرسة القوع ح ٢ دولة الامارات العربية المتحدة، ويمكن تحديد مشكلات البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فعالية تصميم طلاب الصف الخامس الابتدائي للأفلام الكرتونية في التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية نحو مادة اللغة العربية؟

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية تصميم طلاب الصف الخامس الابتدائي للأفلام الكرتونية في تحصيلهم الدراسي وزيادة الدافعية نحو مادة اللغة العربية.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة من طبيعة العينة التي يتم التعامل معها في البحث، وهم طلاب المرحلة الابتدائية، حيث تسعى الأمم إلى الاهتمام بهم، لأنهم علماء المستقبل، ويتم بناء الأوطان على أكتافهم في المراحل القادمة.

الأهمية التطبيقية:

- ترشد نتائج الدراسة الحالية المعلمين إلى طرق تدريس حديثة تسهل التعليم، وتبرز المتعلم في صورة المتحكم والمصمم للبرامج والعروض بالحلقة الثانية .
- يستفاد منها المشرفون والتربويون بعقد دورات تدريبية للمعلمين عن تصميم الطلاب للأفلام الكرتونية.
- جذب انتباه الطلاب إلى ضرورة الاهتمام خلال عملية التعلم، وذلك لتحسين مستوى التحصيل الدراسي .

مصطلحات الدراسة

(١) الفاعلية :

يعرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣) بأنها: مدى الأثر الذي يمكن تجريبية بوصفها أحد المتغيرات التابعة.

ويعرفها الباحث بأنها الأثر الناتج عن تصميم طلاب الصف السادس بمادة اللغة العربية لأفلام كرتونية .

(٢) الأفلام الكرتونية

هي برامج معتمدة في تنفيذها على مجموعة من الرسومات يتم عرضها بطريقة متسلسلة وتحريكها لتبدو حقيقية، وكل رسمة من الرسومات تمثل حركة عن شخصية ما أو فكرة معينه، وتكون في الأساس ثابتة، وعند دمجها معا وعرضها بطريقة متتابعة تظهر كفيلم بحيث يتجاوز بين الصورة والأخرى (٢٠/١) من الثانية، فتبدو أمام المشاهد انها حقيقية بصورة طبيعية وفقا لنظرية بقاء الرؤية. (أسماء سعد الدين تاريخ صناعة الرسوم المتحركة) المرسال .

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة من الأشكال التي يبدعها الطالب لينقل من خلالها مكونات الشخصية التي قام بتأليفها أو باستخدامها .

(٣) التحصيل الدراسي:

هو يستخدم لقياس مستوى نجاح المتعلم وما يكتسبه من الخبرات والمعارف والقدرة على استخدامها في المواقف التعليمية. (المقداد، ٢٠١٨)
ويعرفه الباحث بأنه المعلومات والخبرات التي استطاع الطالب أن يحصل عليها خلال العملية التعليمية
(٤) الدافعية :

هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق خسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية (أبو حويج ٢٠٠٤)
حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: تتمثل في موضوعات تصميم الأفلام الكرتونية، والتحصيل الدراسي والدافعية نحو مادة اللغة العربية.
- حدود مكانية: مدرسة القوع الحلقة الثانية بدولة الامارات العربية المتحدة.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثالث ٢٠٢٠-٢٠٢١ م
- حدود بشرية: طلبة الصف الخامس مدرسة القوع الحلقة الثانية دولة الإمارات العربية المتحدة

الإطار النظري :

المحور الأول: الوسائط المتعددة

مع الانتشار الواسع لمصطلح الوسائط المتعددة الذي يشير إلى استخدام ودمج عدة وسائط مختلفة لتقديم محتوى تعليمي هادف بطريقة تفاعلية لتنمية المهارات لدى الطلبة وزيادة تحصيلهم المعرفي. مفهوم الوسائط المتعددة يتكون مفهوم الوسائط المتعددة من مقطعين الأول Multi ويعني كثير أو متعدد، Media يعني الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الورق والشرطة، وكلمة الوسائط المتعددة Multimedia هي نوع من البرمجيات التي توفر المعلومات بأشكال متعدد مثل النصوص ومقاطع الفيديو و الحركات والصوت (حرز الله ،نائل، والضامن، ديما ٢٠٠٧). الوسائط المتعددة، ط١/ الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة.

عناصر الوسائط المتعددة :

برامج الوسائط المتعددة يتكون من عدة عناصر أساسية كما يلي:

- ١ - نصوص مكتوبة : يمكن تخزين كمية كبيرة من النصوص باستخدام أقراص مدمجة، وتتم الاستفادة من هذه التقنية لتخزين الموسوعات التي تستحوذ على عشرات

الكتب السمكية في قرص مدمج واحد، ولا يمكن تخيل برنامج للوسائط المتعددة دون نصوص مكتوبة، تظهر على هيئة فقرات منظمة على الشاشة.

٢- **الصور والرسوم** : تشمل إمكانية عرض المخططات البيانية والخرائط كذلك التعامل مع الصور الثابتة والمتحركة والصور الفوتوغرافية، ويتم إدخال الصور إلى الحاسب إما بإسقاطها من الكاميرا الرقمية أو الماسح الضوئي.

٣- **الأصوات**: بتحويل الأصوات إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها إلى أي برنامج على الحاسوب، فيمكن إضافة المؤثرات الصوتية إلى الصور المتحركة.

٤- **الفيديو**: أن تقنية الفيديو متعارف عليها منذ فترة من الزمن وقد اعتمدت في الفترة الأخيرة كوسيلة لتسجيل الفيديو ضمن برامج الوسائط المتعددة، فيتألف الفيديو الرقمي من إشارات رقمية بدال من قياسية، ومع توافر الفيديو والكاميرا الرقمية ظهرت برامج كثيرة تساعد في تنسيق الأفلام.

أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية:

تعمل على تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة، ويمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية، حيث أنها تسهل عمل المشاريع التي يصعب وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب، وتعمل على تقوية الذاكرة لدى المتعلم وزيادة القدرة على فهم الدروس، وتجعلها واضحة (بعلوثة، وغادة ٢٠١٣)

فوائد استخدام الوسائط المتعددة:

للسائط المتعددة العديد من الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال الوسائط المتعددة تعمل على توصيل عمليات التعلم وتقديمها بصورة شيقة وأكثر عمق تحقق تعلم أفضل للمتعلمين، وتساعد على التحول من النظام التقليدي المعتاد إلى بيئة التعلم المتكاملة، حيث إنها تعمل على تركيز الزمن والمادة التعليمية وتدعيم المهارات وتقديم التغذية الراجعة الفورية، وتساعد على تكوين صور حسية عن استعمال المفردات المجردة في العملية التعليمية.

تعمل الوسائط المتعددة على توفير المتعة والتشويق لما يتوفر فيها من صور وحركة وصوت، وتعمل على تعزيز قدرة المتعلمين للتعبير عن الذات وتسهم في تعزيز التعلم لأنها تعمل على مخاطبة الحواس وتعمل على توفير الوقت والجهد للمعلمين والمتعلمين

مميزات الوسائط المتعددة في التعليم:

إن مميزات الوسائط المتعددة شجعت التربويين لتوظيف الوسائط المتعددة بكافة أشكالها في العملية التعليمية ومن أبرز تلك المميزات استخدام الحاسوب لإثراء العملية التعليمية، وعرض المعلومات بطرق متنوعة لدعم العملية التعليمية، وتعمل على شد انتباه المتعلمين من خلال عرض صور ورسوم ومؤثرات وأصوات مما يجعل العملية

باختصار المعلومات وتقديمها بشكل شيق عن طريق شرح المفاهيم باستخدام التعليمية ممتعة وشيقة، والرسوم البيانية ثلاثية الأبعاد، وقد ذكر في نظرية ماير ثالث أنه للذاكرة ذاكرة حسية، ذاكرة عاملة، ذاكرة طويلة المدى حيث ان الذاكرة الحسية تقوم باستقبال المعلومات الجديدة الممثلة بواسطة الصور والنصوص من ١٥ خلال العين والمعلومات الممثلة في الأصوات من خلال الأذن، وفي هذه المرحلة تكون المعلومات غير مدركة بشكل كامل فهي نموذج بصري أو سمعي. وتقوم بعد ذلك الذاكرة العاملة بإدراك المعلومات وانتقالها من الذاكرة الحسية ثم معالجتها وعمل ربط بينها وبين المعلومات السابقة أو عمل ربط بين النص والصورة، وتنتقل بعد ذلك المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى لتخزينها لوقت غير محدد يختلف من متعلم إلى آخر.

ثانياً: الرسوم المتحركة:

تساعد الرسوم المتحركة على إثارة اهتمام المتعلم، وتشبع حاجته للتعلم ، كما تسهم في إشراك جميع الحواس في عملية التعليم والحقائق والمعلومات (الزق، ٢٠١٤).

ان الرسوم المتحركة تساعد في تكوين عادات وقيم المتعلم، فأنها تكسبه خبرات جديدة ويكون على استعداد لاستقبال معارف كثيرة و تشجعه على الاهتمام بالتكنولوجيا وتساعده على التفكير العلمي، وتقدم للمتعلم لغة عربية فصيحة، وذكر حسان (٢٠١٣) إيجابيات الرسوم المتحركة بانها تنمي اللغة العربية الفصحى، وتنمي الحس الجمالي لدى الاطفال وذلك من خلال ادخال اللون والحركة وعرض للطبيعة من نباتات وحيوانات وغيرها، وتنمي حب التطلع لدى الأطفال من اكتساب خبرات ومعارف جديدة، وبذلك يزيد من دافعية التعلم لدى المتعلمين خلال العملية التعليمية، وتجعل المتعلم يعبر عن افكاره وتعد الرسوم المتحركة بيئة مناسبة للتعلم التعاوني التشاركي من خلال تكوين مجموعات مشتركة، وتعد وسيلة تعليمية فعالة فهي تبسط المعقد، وتوضح المبهم.

وتعد الرسوم المتحركة من وجهة نظر بعلوشة (٢٠١٣) أنها من الفنون شديدة التأثير لأنها تتيح إمكانيات كثيرة وغير محدودة، وتتميز بالصور الجذابة والمعبرة، وتستمد شخصياتها من الواقع ويمكن الخروج عن المؤلف؛ مثل إضافة محادثة بين الحيوانات أو بين الجماد، ويمكن من خلال الرسوم المتحركة إنشاء بديل عن الواقع؛ كأحداث تاريخية أو أحداث علمية، وتفسير الاحداث وتوضيحها.

يرى الباحث بان الرسوم المتحركة تعمل على زيادة الدافعية لدى المتعلمين وتقلل الوقت في التعلم، وتعمل على تحسين عملية التعلم اذ وذلك بتسهيل الفهم الحسي للمفاهيم المجردة.

ومن سلبيات الرسوم المتحركة حيث انها تؤثر على نظر الطفل وتضعف بصره وذلك عند الجلوس لفترات طويلة لمشاهدته، وان عدم متابعة الوالدين ؛ فانه يؤثر على شخصية الطفل خاصةً إذا تواجد فيه مشاهد عنف، للمحتوى الذي يشاهده اطفالهم وايضاً مشاهدة الرسوم المتحركة بكثرة يؤدي الى تقليص درجة التفاعل بين الأسرة..

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي يحدد مستوى أداء وكفاءة الطلبة، حيث يقيس مقدار المهارات والمعلومات التي اكتسبها الطلبة في نهاية المقررات والموضوعات التي طرحت عليهم، فالتحصيل الدراسي عبارة عن مجموعة أهداف ونتائج تعليمية يتم تحقيقها لدى الطالب، ويرتبط تحقيق هذه النتائج ارتباطاً كبيراً بالطالب، حيث تختلف هذه القدرة من طالب إلى آخر.

وينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أقسام: التحصيل الجيد، التحصيل المتوسط،

التحصيل المنخفض (السرساوى ، ٢٠١٩)

أولاً: **التحصيل الجيد**: يشير هذا القسم إلى ارتفاع مستوى أداء الطالب عن مستوى أقرانه ويقاس وامكانياته التي تكفل له عن طريق استخدام الاختبار التحصيلي، حيث يقدم الطالب كل قدراته الحصول على درجة مرتفعة.

ثانياً: **التحصيل المتوسط**: يشير هذا القسم إلى أن مستوى أداء الطالب متوسط ، حيث يقدم الطالب نصف الامكانيات لديه.

ثالثاً: **التحصيل المنخفض**: هذا القسم يكون مستوى أداء الطالب منخفض؛ أي أقل من المستوى ط مقارنةً مع أقرانه حيث يقدم الطالب أقل من نصف الإمكانيات.

عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي :

العامل الشخصي: وهو الذي يرتبط بالمتعلم والحالة الصحية الجيدة فكلما كانت

الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع والنطق والنظر، يزيد ذلك من مقدار التحصيل الدراسي للطالب.

العامل الأسري: وللعامل الأسري دور كبير يتمحور على مدى قسوة الوالدين في معاملة الطالب تؤدي إلى تراجع مستوى تحصيله الدراسي، ويشعر بالإهمال وتوفير بيئة صحية ومناسبة للطالب بحيث ساعد على توفير البيئة المناسبة والصحية على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب، ولا شك ان الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة يعمل على تراجع التحصيل الدراسي لدى الطالب، نتيجة التأثير على نفسيته وبالتالي زوال الرغبة في التعلم.

العامل التعليمي: يستخدم معظم المعلمين اسلوب القسوة من التخويف والترهيب للطالب، مما يسبب الخوف الشديد عند الطالب، وبالتالي يقلل من التحصيل الدراسي لديه، بالإضافة الى صعوبة المادة الدراسية وهي تؤثر على نفسية الطالب وتسبب لديه الخوف الشديد منها، وبالتالي تقلل من التحصيل الدراسي لديه وال ننسى ازدهام

الصفوف حيث يؤدي ازدحام الصفوف إلى تشتيت تركيز الطالب، وبالتالي يعمل على تقليل التحصيل الدراسي لديه.

الدراسات السابقة :

أجرى الزق (٢٠١٤) دراسة هدفت لاكتشاف أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طالب الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار (٦٨) طالبا على مجموعتين احدهما تجريبية (٣٨) طالبا واخرى ضابطة (٣٠) طالبا موزعين في صفوف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، استخدم الباحث بطاقة الملاحظة واختبار التعبير الكتابي، بين متوسط درجات واطهرت نتائج الدراسة انه توجد فروق دالة احصائي المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار لمهارة التعبير الكتابي ومهارة التعبير الشفهي.

وهدفت دراسة حماد، احمد، محمد، وسوفي (٢٠١٧) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير لتلاميذ المرحلة الإعدادية. واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة مكونة من (١٣٨) طالبا وطالبة عشوائيا في مدرسة اسماعيل القباني للبنين ومدرسة عصمت العفيفي للبنات في مصر، حيث قسمت إلى مجموعتين متجانستين مجموعة تجريبية تكونت من (٦٣) طالبا وطالبة ومجموعة ضابطة تكونت من (٧٥) طالبا وطالبة، وتم تطبيق اختبار التفكير البصري قبلي-بعدي على المجموعتين، واطهرت النتائج مادة التاريخ بان الرسوم المتحركة تعمل على تخفيف الجمود الذي تتميز به.

هدفت دراسة ابو سهمود (٢٠١٨) إلى بيان فاعلية برنامج الرسوم المتحركة في تنمية تنمية مهارات التعبير الشفوي في مادة اللغة العربية لدى طالب الصف الثاني الأساسي في مدرسة الشيخ عجلين الأساسية في غزة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة مكونة من (٧٠) طالبا وطالبة وقسمت إلى مجموعتين احدهما تجريبية تكونت من (٣٣) طالبا والآخرى ضابطة تكونت من (٣٧) طالبا، أعدت الباحثة اختبار قبلي بعدي، وكشفت الدراسة تحسین مستوى التعبير الشفوي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأثبتت ان الرسوم المتحركة لها اثر إيجابي في حققت نسب تعزيز قدرة الطلبة على تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة قد لاحظ ان لاستخدام الأفلام الكرتونية أثر كبير على تنمية المفاهيم القرائية والتعبير الشفهي، ولكن يركز الباحث على تصميم الطالب لهذه الأفلام مما يمنحه ثقة أكبر وتطور هائل وقدرة كبيرة على تطبيق التكنولوجيا .

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الدافعية نحو اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار (٣٠) طالباً بمدرسة القوع بالحلقة الثانية بالأمارات العربية المتحدة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة أساسية مكونة من (١٨) طالباً بمدرسة القوع بالحلقة الثانية بالأمارات العربية المتحدة لتطبيق الجلسات التدريبية على تصميم الأفلام الكرتونية.

أدوات الدراسة:

(١) الاختبار التحصيلي: القبلي والبعدي

تم إعداد اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية للصف الخامس الأساسي ، وتم عقد الاختبار قبل تدريب الطلاب على تصميم الفيلم الكرتوني وقبل تصميمهم للأفلام ومن ثم تم عمل اختبار بعدي بعد تصميم الطلاب لأفلامهم الكرتونية وتحويل القصص إلى أفلام من إبداعهم ، وتضمن الاختبار سؤال تقييمي وهو قم بتحويل قصة أحبك يا شجرتي العزيزة إلى فيلم كرتوني باستخدام برنامج toontastic مع الالتزام بمعايير التصميم وهي :

تلخيص النص فيما لا يقل عن ٦ أسطر

وصف المكان والزمان بالتصميم

التحدث بالفصحى أثناء عرض الفيلم

التنغيم الصوتي

الحوار الخارجي أو الداخلي

وقد تم بناء الاختبار التحصيلي باتباع الخطوات الإجرائية التالية:

الاضطلاع على النتائج الخاصة في مادة اللغة العربية للصف الخامس الأساسي .

الاضطلاع على نتائج درس كتابة القصة القصيرة

عدد الحصص الدراسية المقررة ٥ حصص

(٢) مقياس الدافعية نحو مادة اللغة العربية:

حيث تكون من (٢٠) فقرة لكل فقرة (٣) مستويات للإجابة

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١				
٢	أبدأ قراءتي للمواضيع في اللغة العربية دون ان يطلب من أحد			
٣	ابدل جهدا مضاعفا لتفوق في اللغة العربية			
٤	أرغب بالتحدث بالفصحى أثناء الحصص			
٥	أشعر بأهمية إتقان اللغة العربية			
٦	أحرص على عدم التغيب في حصص اللغة العربية			
٧	أحب المشاركة أثناء حصص اللغة العربية			
٨	أحب حصص القصة القصيرة وانصت جيدا أثناء شرح المعلم			
٩	أحب أسلوب تدريس القصة القصيرة المعتاد			
١٠	أرغب بوصف الزمان والمكان بحصص القصة القصيرة			
١١	أحب أسلوب الحوار بتدريس القصة القصيرة			
١٢	انتظر حصص اللغة العربية دائما وخاصة حصص الكتابة			
١٣	أحب المشاركة بعمل أفلام كرتونية أثناء الحصص			
١٤	أحب المشاركة بقيادة حصص اللغة العربية			
١٥	أفضل مادة اللغة العربية على جميع المواد			
١٦	لا أشعر بالملل أبدا بالحصص			
١٧	أحب تلخيص القصص			
١٨	أحب عرض قصصي أمام الطلاب			
١٩	أشعر بالثقة وعدم الخجل أثناء عرض قصصي			
٢٠	أحب عرض المعلم للأفلام الكرتونية			

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon اللابارامتري للأزواج المتماثلة، والجدول (١) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

فعالية تصميم طلاب الصف الخامس الابتدائي للأفلام الكرتونية..... محمد طرباي

جدول (١) نتائج قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات طلاب في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
الاختبار التحصيلي	الرتب السالبة	٤	٢.٥٠	١٠.٠٠	٣.٠١٠	دالة
	الرتب الموجبة	١٢	١٠.٥٠	١٢٦.٠٠		
	الرتب المتساوية	٢				
	المجموع	١٨				

يتضح من الجدول (١) أن قيمة Z في اختبار ويلكسون جاءت دالة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، مما يدل على فعالية التدريب على تصميم الأفلام الكرتونية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

ينص الفرض الثاني على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الدافعية نحو اللغة العربية في القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الخامس. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon اللابارامتري للأزواج المتماثلة، والجدول (٢) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض. جدول (٢) نتائج قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات طلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو مادة اللغة العربية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
الاختبار التحصيلي	الرتب السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٩٨	دالة
	الرتب الموجبة	٦	٤.٢٥	٢٥.٥٠		
	الرتب المتساوية	١١				
	المجموع	١٨				

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة Z في اختبار ويلكسون جاءت دالة في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية نحو مادة اللغة العربية، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية

بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، مما يدل على فعالية التدريب على تصميم الأفلام الكرتونية في تحسين مستوى الدافعية نحو مادة اللغة العربية. ويفسر الباحث هذه النتيجة أنها ترجع إلى أن التدريب على تصميم الأفلام الكرتونية ساهم في تحسين مهارات الطلاب، وتحفيزهم على الفهم والتركيز خلال الشرح، وجذبت الأفلام الكرتونية انتباه الطلاب خاصة وأنها مليئة بالألوان والحركات التي تتناسب مع أعمارهم الزمنية، وشجعتهم على الانتفاع بالفيديوهات التعليمية والتي فيها من المرح ما يحفزهم على التركيز خلال الحصص الدراسية، والقدرة على تذكر المعلومات واستدعائها من الذاكرة، كما حفزت الأفلام الكرتونية اتجاهات الطلاب نحو المادة من خلال انهم أصبحوا أكثر استيعاباً وفهماً ، مما غير اتجاهاتهم نحو مادة اللغة العربية.

التوصيات والمقترحات :

- يجب على المعلمين تغيير أسلوب تدريس القصة حيث يستطيع المعلم تدريب الطالب على تصميم برنامج يساعدهم على تحويل قصص المنهج إلى أفلام كرتونية ممتعة حيث تساعد الطالب على التمكن من عناصر القصة وتطوير مهارات الحوار والتحدث بالفصحى.
- تدريب الطلاب على تصميم برامج لإنتاج أفلام كرتونية من وحي خيالهم ثم يكتبونها كقصة مكتوبة مكتملة العناصر وبالتالي تساعد الطالب تطوير مهارة الكتابة والتأليف القصصي وبت عنصر التشويق والمتعة.

المراجع :

- أبو حويج ، مروان (٢٠٠٤) علم النفس التربوي ،البازوري للنشر ، الأردن.
- أبو سهمود، خلود رجب (٢٠١٨). فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- بعوشة ،غادة أحمد (٢٠١٣). أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السير النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- حسان ، محمد محمد(٢٠١٣). منهجية إنتاج أفلام رسوم متحركة في الإعلام العربي الإسلامي. المجلة الأردنية للفنون، ٦(٢)، ٢١٩- ٢٤٠.
- حماد، عادل رسمي ؛ محمد، طاهر محمود ؛ سويفي، محمود أنور؛ أحمد، أحمد زارع (٢٠١٧) . فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في دراسة التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية بكلية التربية بأسبوط، ٣٣(٣)، ١٦٢-١٩٠.
- خريسات، منال (٢٠١٩). مؤتمر " تقنيات التواصل الحديثة ودورها في رعاية مجتمعات التعلم الفعال. جامعة فيلادلفيا ، الاردن، تم استرجاعه في تاريخ ١٢/١٠/٢٠١٩.
- الزق ، محمد مصطفى عبد القادر (٢٠١٤). أثر توظيف الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.
- الرساوي، هنادى ذياب (٢٠١٩). أثر استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف الثاني في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية.
- أسماء سعد الدين (٢٠١٦). تاريخ صناعة الرسوم المتحركة -تم الحصول عليه من شبكة الانترنت (المرسال)
- المقداد ، زرياف (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. تاريخ الاطلاع ١٠/١٢/٢٠٢٢، <https://www.alukah.net/social/0/124374/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A/>
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشديقات، منال علي منصور (٢٠٠٦). دور برامج الرسوم المتحركة في تحقيق الأهداف التربوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- حرز الله ،نائل، والضامن، ديم (٢٠٠٧). الوسائط المتعددة، ط١/ الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة.